



مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل



السنة الثامنة، العدد 25
المجلد الأول، مارس 2025

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



جامعة حائل
University of Ha'il

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل

للتواصل:

مركز النشر العلمي والترجمة

جامعة حائل، صندوق بريد: 2440 الرمز البريدي: 81481



<https://uohjh.com/>



j.humanities@uoh.edu.sa

نبذة عن المجلة

تعريف بالمجلة

مجلة العلوم الإنسانية، مجلة دورية علمية محكمة، تصدر عن وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة حائل كل ثلاثة أشهر بصفة دورية، حث تصدر أربعة أعداد في كل سنة، وبحسب اكتمال البحوث المجازة للنشر. وقد نُحِتَت مجلة العلوم الإنسانية في تحقيق معايير اعتماد معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية معامل "آر سيف Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وقد أُطلق ذلك خلال التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023.

رؤية المجلة

التميز في النشر العلمي في العلوم الإنسانية وفقاً لمعايير مهنية عالمية.

رسالة المجلة

نشر البحوث العلمية في التخصصات الإنسانية؛ لخدمة البحث العلمي والمجتمع المحلي والدولي.

أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى إيجاد منافذ رصينة؛ لنشر المعرفة العلمية المتخصصة في المجال الإنساني، وتمكن الباحثين -من مختلف بلدان العالم- من نشر أبحاثهم ودراساتهم وإنتاجهم الفكري لمعالجة واقع المشكلات الحياتية، وتأسيس الأطر النظرية والتطبيقية للمعارف الإنسانية في المجالات المتنوعة، ووفق ضوابط وشروط ومواصفات علمية دقيقة، تحقيقاً للجودة والريادة في نشر البحث العلمي.

قواعد النشر

لغة النشر

- 1- تقبل المجلة البحوث المكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية.
- 2- يُكتب عنوان البحث وملخصه باللغة العربية للبحوث المكتوبة باللغة الإنجليزية.
- 3- يُكتب عنوان البحث وملخصه ومراجعته باللغة الإنجليزية للبحوث المكتوبة باللغة العربية، على أن تكون ترجمة الملخص إلى اللغة الإنجليزية صحيحة ومتخصصة.

مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل بنشر إسهامات الباحثين في مختلف القضايا الإنسانية الاجتماعية والأدبية، إضافة إلى نشر الدراسات والمقالات التي تتوفر فيها الأصول والمعايير العلمية المتعارف عليها دولياً، وتقبل الأبحاث المكتوبة باللغة العربية والإنجليزية في مجال اختصاصها، حيث تعنى المجلة بالتخصصات الآتية:

- علم النفس وعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية والفلسفة الفكرية العلمية الدقيقة.
- المناهج وطرق التدريس والعلوم التربوية المختلفة.
- الدراسات الإسلامية والشريعة والقانون.
- الآداب: التاريخ والجغرافيا والفنون واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والسياحة والآثار.
- الإدارة والإعلام والاتصال وعلوم الرياضة والحركة.

أوعية نشر المجلة

تصدر المجلة ورقياً حسب القواعد والأنظمة المعمول بها في المحلات العلمية المحكمة، كما تُنشر البحوث المقبولة بعد تحكيمها إلكترونياً لتعم المعرفة العلمية بشكل أوسع في جميع المؤسسات العلمية داخل المملكة العربية السعودية وخارجها.

ضوابط النشر في مجلة العلوم الإنسانية وإجراءاته

أولاً: شروط النشر

أولاً: شروط النشر

1. أن يتسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
2. لم يسبق للباحث نشر بحثه.
3. ألا يكون مستلماً من رسالة علمية (ماجستير / دكتوراة) أو بحوث سبق نشرها للباحث.
4. أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
5. أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
6. عدم مخالفة البحث للضوابط والأحكام والآداب العامة في المملكة العربية السعودية.
7. مراعاة الأمانة العلمية وضوابط التوثيق في النقل والاقتباس.
8. السلامة اللغوية ووضوح الصور والرسومات والجداول إن وجدت، وللمجلة حقها في مراجعة التحرير والتدقيق النحوي.

ثانياً: قواعد النشر

1. أن يشتمل البحث على: صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وصلب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع باللغتين العربية والإنجليزية، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
2. في حال (نشر البحث) يزود الباحث بنسخة إلكترونية من عدد المجلة الذي تم نشر بحثه فيه، ومستلاً لبحثه .
3. في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقياً أو إلكترونياً، ويحق لها إدراجه في قواعد البيانات المحلية والعالمية - بمقابل أو بدون مقابل - وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
4. لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
5. الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين، ولا تعبر عن رأي مجلة العلوم الإنسانية.
6. النشر في المجلة يتطلب رسوما مالية قدرها (1000 ريال) يتم إيداعها في حساب المجلة، وذلك بعد إشعار الباحث بالقبول الأولي وهي غير مستردة سواء أجاز البحث للنشر أم تم رفضه من قبل المحكمين.

ثالثاً: توثيق البحث

أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA7)

رابعاً: خطوات وإجراءات التقديم

1. يقدم الباحث الرئيس طلباً للنشر (من خلال منصة الباحثين بعد التسجيل فيها) يتعهد فيه بأن بحثه يتفق مع شروط المجلة، وذلك على النحو الآتي:
 - أ. البحث الذي تقدمت به لم يسبق نشره (ورقياً أو إلكترونياً)، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في وجهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه، ونشره في المجلة، أو الاعتذار للباحث لعدم قبول البحث.
 - ب. البحث الذي تقدمت به ليس مستلماً من بحوث أو كتب سبق نشرها أو قدمت للنشر، وليس مستلماً من الرسائل العلمية للماستير أو الدكتوراة.
 - ج. الالتزام بالأمانة العلمية وأخلاقيات البحث العلمي.
 - د. مراعاة منهج البحث العلمي وقواعده.
- هـ. الالتزام بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل كما هو في دليل المؤلفين لكتابة البحوث المقدمة للنشر في مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل وفق نظام APA7
2. إرفاق سيرة ذاتية مختصرة في صفحة واحدة حسب النموذج المعتمد للمجلة (نموذج السيرة الذاتية).
3. إرفاق نموذج المراجعة والتدقيق الأولي بعد تعبئته من قبل الباحث.
4. يرسل الباحث أربع نسخ من بحثه إلى المجلة إلكترونياً بصيغة (word) نسختين و (PDF) نسختين تكون إحداها بالصيغتين خالية مما يدل على شخصية الباحث.
5. يتم التقديم إلكترونياً من خلال منصة تقديم الطلب الموجودة على موقع المجلة (منصة الباحثين) بعد التسجيل فيها مع إرفاق كافة المرفقات الواردة في خطوات وإجراءات التقديم أعلاه.
6. تقوم هيئة تحرير المجلة بالفحص الأولي للبحث، وتقرير أهليته للتحكيم، أو الاعتذار عن قبوله أولاً أو بناء على تقارير المحكمين دون إبداء الأسباب وإخطار الباحث بذلك
7. تملك المجلة حق رفض البحث الأولي ما دام غير مكتمل أو غير ملتزم بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية.
8. في حال تقرر أهلية البحث للتحكيم يخطر الباحث بذلك، وعليه دفع الرسوم المالية المقررة للمجلة (1000 ريال غير مستردة من خلال الإيداع على حساب المجلة ورفع الإيصال من خلال منصة التقديم المتاحة على موقع المجلة، وذلك خلال مدة خمس أيام عمل منذ إخطار الباحث بقبول بحثه أولاً وفي حالة عدم السداد خلال المدة المذكورة يعتبر القبول الأولي ملغياً.
9. بعد دفع الرسوم المطلوبة من قبل الباحث خلال المدة المقررة للدفع ورفع سند الإيصال من خلال منصة التقديم، يرسل البحث لمحكمين اثنين؛ على الأقل.
10. في حال اكتمال تقارير المحكمين عن البحث؛ يتم إرسال خطاب للباحث يتضمن إحدى الحالات التالية:
 - أ. قبول البحث للنشر مباشرة.
 - ب. قبول البحث للنشر؛ بعد التعديل.
 - ج. تعديل البحث، ثم إعادة تحكيمه.
 - د. الاعتذار عن قبول البحث ونشره.
11. إذا تطلب الأمر من الباحث القيام ببعض التعديلات على بحثه، فإنه يجب أن يتم ذلك في غضون (أسبوعين من تاريخ الخطاب) من الطلب. فإذا تأخر الباحث عن إجراء التعديلات خلال المدة المحددة، يعتبر ذلك عدولاً منه عن النشر، ما لم يقدم عذراً تقبله هيئة تحرير المجلة.
12. في حالة رفض أحد المحكمين للبحث، وقبول المحكم الآخر له وكانت درجته أقل من 70%؛ فإنه يحق للمجلة الاعتذار عن قبول البحث ونشره دون الحاجة إلى تحويله إلى محكم مرجح، وتكون الرسوم غير مستردة.

13. يقدم الباحث الرئيس (حسب نموذج الرد على المحكمين) تقرير عن تعديل البحث وفقاً للملاحظات الواردة في تقارير المحكمين الإجمالية أو التفصيلية في متن البحث
14. للمجلة الحق في الحذف أو التعديل في الصياغة اللغوية للدراسة بما يتفق مع قواعد النشر، كما يحق للمحررين إجراء بعض التعديلات من أجل التصحيح اللغوي والفني. وإلغاء التكرار، وإيضاح ما يلزم. وكذلك لها الحق في رفض البحث دون إبداء الأسباب.
15. في حالة رفض البحث من قبل المحكمين فإن الرسوم غير مستردة.
16. إذا رفض البحث، ورغب المؤلف في الحصول على ملاحظات المحكمين، فإنه يمكن تزويده بهم، مع الحفاظ على سرية المحكمين. ولا يحق للباحث التقدم من جديد بالبحث نفسه إلى المجلة ولو أجريت عليه جميع التعديلات المطلوبة.
17. لا تردّ البحوث المقدمة إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر، ويخطر المؤلف في حالة عدم الموافقة على النشر
18. يحق للمجلة أن ترسل للباحث المقبول بحثه نسخة معتمدة للطباعة للمراجعة والتدقيق، وعليه إنجاز هذه العملية خلال 36 ساعة.
19. هيئة تحرير المجلة الحق في تحديد أولويات نشر البحوث، وترتيبها فنياً.

المشرف العام

سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

أ. د. هيثم بن محمد بن إبراهيم السيف

هيئة التحرير

رئيس هيئة التحرير

أ. د. بشير بن علي اللويش

أستاذ الخدمة الاجتماعية

أعضاء هيئة التحرير

د. وافي بن فهد الشمري

أستاذ اللغويات (الإنجليزية) المشارك

أ. د. سالم بن عبيد المطيري

أستاذ الفقه

د. ياسر بن عايد السميري

أستاذ التربية الخاصة المشارك

أ. د. منى بنت سليمان الذبياني

أستاذ الإدارة التربوية

د. نوف بنت عبدالله السويداء

استاذ تقنيات تعليم التصميم والفنون المشارك

د. نواف بن عوض الرشيد

أستاذ تعليم الرياضيات المشارك

محمد بن ناصر اللحيدان

سكرتير التحرير

د. إبراهيم بن سعيد الشمري

أستاذ النحو والصرف المشارك

الهيئة الاستشارية

أ.د فهد بن سليمان الشايع

جامعة الملك سعود - مناهج وطرق تدريس

Dr. Nasser Mansour

University of Exeter. UK – Education

أ.د محمد بن مترك القحطاني

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - علم النفس

أ.د علي مهدي كاظم

جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان - قياس وتقييم

أ.د ناصر بن سعد العجمي

جامعة الملك سعود - التقييم والتشخيص السلوكي

أ.د حمود بن فهد القشعان

جامعة الكويت - الخدمة الاجتماعية

Prof. Medhat H. Rahim

Lakehead University - CANADA

Faculty of Education

أ.د رقية طه جابر العلواني

جامعة البحرين - الدراسات الإسلامية

أ.د سعيد يقطين

جامعة محمد الخامس - سرديات اللغة العربية

Prof. François Villeneuve

University of Paris 1 Panthéon Sorbonne

Professor of archaeology

أ. د سعد بن عبد الرحمن البازعي

جامعة الملك سعود - الأدب الإنجليزي

أ.د محمد شحات الخطيب

جامعة طيبة - فلسفة التربية



قلق المستقبل وعلاقته بجودة الحياة لدى الأزواج المتأخرين بالإنجاب من الجنسين في المملكة العربية السعودية Future Anxiety and Its Relationship with the Quality of Life Among Couples' Latecomers Late Spouses Procreation at Saudi Arabia

أ. شريفة سعيد الزهراني
ماجستير صحة نفسية، قسم علم النفس، كلية العلوم الاجتماعية
والاعلام، جامعة جدة، المملكة العربية السعودية
<https://orcid.org/0009-0001-1512-4941>

Mss. Shareefa Alzahrany
Master of Mental Health, Psychology
Department, Social and Media College,
University of Jeddah, Saudi Arabia.

د. هبة جمال حريري
أستاذ الإرشاد النفسي المشارك، قسم علم النفس، كلية العلوم الاجتماعية
والاعلام، جامعة جدة، المملكة العربية السعودية
<https://orcid.org/0009-0007-0353-0321>

Dr. Heba Jamal Hariri
Associate Professor, Psychology Department,
Social and Media College,
University of Jeddah, Saudi Arabia.

(تاريخ الاستلام: 2024/11/03، تاريخ القبول: 2025/01/30، تاريخ النشر: 2025/02/15)

المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مستوى قلق المستقبل ومدى تأثيره على جودة الحياة لدى الأزواج المتأخرين بالإنجاب في المجتمع السعودي، والتعرف إلى الفروق الفردية بين أفراد العينة التي تُعزى للمتغيرات الآتية: (الجنس - العمر - المستوى الاقتصادي - المستوى التعليمي - سنوات الزواج). كما تهدف الدراسة إلى مدى إمكانية التنبؤ بقلق المستقبل في ضوء متغير جودة الحياة لدى أفراد عينة الدراسة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي، وتطبيق الدراسة على عينة قوامها 264 من الأزواج المتأخرين بالإنجاب من الجنسين (ذكور - إناث) في المملكة العربية السعودية من الفئة العمرية 20-60 عامًا، باستخدام مقياس قلق المستقبل زينب شقير (2005)، ومقياس جودة الحياة لبشرى إسماعيل أحمد (2013). أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى القلق لدى الأزواج المتأخرين بالإنجاب متوسط، بينما مستوى جودة الحياة لديهم كانت أعلى من المتوسط. كما أن النتائج أظهرت أن هناك علاقة ارتباطية عكسية قوية دالة إحصائيًا بين قلق المستقبل وجودة الحياة لدى أفراد العينة. أما عن المتغيرات الديموغرافية للعينة فقد أظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل وجودة الحياة لدى الأزواج المتأخرين بالإنجاب تعزى لمتغيري المستوى الاقتصادي لصالح الأسرة ذات الدخل المنخفض. توصي هذه الدراسة تفعيل البرامج الإرشادية الوقائية للمتأخرين بالإنجاب لكلا الجنسين، وتفعيل حملات التوعية بالصحة النفسية.

الكلمات المفتاحية: تأخر الإنجاب، قلق المستقبل، جودة الحياة.

Abstract

The study aimed to identify the level of anxiety of the future and of its impact on the quality of life among members of society who are late to have children in Saudi Arabia, and to identify individual differences among the sample due to the following variables: (gender - age - economic level - educational level - spring years). The study also focuses on the extent to which future anxiety can be predicted considering the quality of life of the active forces in the study. To achieve the objectives of the study, we relied on descriptive correlational models, and the study was applied to reconstruct 264 late-bearing individuals of both sexes (males and females) in the Kingdom of Saudi Arabia from the age group of 20- 60, using anxiety about the future Shukair (2005), and measuring quality. Life by Ahmed (2013). The results of the study showed that the level of anxiety among couples who delayed having children was average, while their level of quality of life was higher than average. The results also showed there is correlation relationship between future anxiety and quality of life. This study recommends activating preventive guidance programs for late-childbearing couples and activating mental health awareness campaigns.

Keywords: Delayed childbearing, anxiety about the future, quality of life.

للاستشهاد: حريري، هبة جمال، الزهراني، شريفة سعيد. (2025). قلق المستقبل وعلاقته بجودة الحياة لدى الأزواج المتأخرين بالإنجاب من الجنسين في المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل، 01 (25)، ص 241 - ص 256.

Funding: There is no funding for this research

التمويل: لا يوجد تمويل لهذا البحث

المقدمة:

في حرج السؤال عن سبب تأخر الانجاب (رمضان، 2005). وكل ذلك يؤثر بشكل مباشر على جودة حياتهما.

وانطلاقاً من هنا فإن الباحثان ترى أن هناك عدة تحديات نفسية واجتماعية تؤثر سلباً على الزوجين المتأخرين عن الانجاب كما ذكرت في عدة دراسات عربية وغير عربية. وبناء عليه، فإن البحث الحالي يهدف إلى دراسة إحدى الآثار النفسية من تأخر الانجاب وهي قلق المستقبل وعلاقته بجودة حياة الزوجين المتأخرين عن الانجاب، والفوارق التي قد تكون لها دلالات إحصائية بين متغيري الدراسة والمرحلة العمرية وعدد سنوات الزواج، والمستوى التعليمي والاقتصادي للزوجين.

مشكلة الدراسة:

تمثل فترة تأخر الإنجاب إحدى المشكلات التي يعاني منها كلا الزوجين، وقد أظهرت نتائج دراسة (Yang & Yeo, 2017) أن المتأخرين عن الانجاب يشعرون بضغوطات نفسية واضطرابات شديدة كالخوف والقلق والاكتئاب. ويُعد القلق من أكثر الضغوط التي تواجه المتأخرين في الإنجاب من بين الآثار النفسية. ويزيد القلق خاصة نحو التفكير بالمستقبل، مما يولد شعوراً بعدم استقرار الحياة الزوجية وأمانها. ومن الدراسات التي أيدت ذلك ما أشارت إليه نتائج دراسة (Aflaksei & Zarei, 2013) أن تأخر الانجاب له تأثير سلبي على الجانب العاطفي والفكري لدى الزوجين. فمن الناحية العاطفية يُعاني الزوجان من مشاعر الخسارة والفقد، يُقابلهما في الناحية الفكرية كثرة التفكير في عواقب تأخر الانجاب وما يتبعه من تبعات اجتماعية واقتصادية لبعض الأسر (بخوش وجابر 2019). هذه التحديات العاطفية، الفكرية والنفسية تؤثر سلباً على جودة حياة الزوجين، وتزيد من التحديات والصعوبات سواء على الصعيد الطبي أم الاجتماعي.

كما أن عدد من الجامعات السعودية أجرت دراسات أشارت إلى أن نسبة تأخر الانجاب في المملكة العربية السعودية بلغ 18 %، في حين تراوحت النسبة العالمية من 10-15 % (جمال، 2022). لذا ترى الباحثتان بأن الأزواج الذين يُعانون من تأخر الانجاب بحاجة إلى دراسة واقعهم وتحدياتهم بعمق وأكثر دقة، للنظر في مدى تأثير قلق المستقبل بجودة حياتهم، وفي ظل ندرة الدراسات في هذا الاتجاه وخاصة أن الباحثتان لم تجدا في حدود اطلاعهما دراسة محلية جمعت بين متغيرات البحث لدى عينة الدراسة، جاءت هذه الدراسة الحالية في محاولة للإجابة على التساؤلات التالية:

أسئلة الدراسة:

1. ما مستوى قلق المستقبل لدى عينة من الأزواج المتأخرين بالإنجاب؟
2. ما مستوى جودة الحياة لدى عينة من الأزواج المتأخرين بالإنجاب؟

الزواج سنة من سنن الله في الكون، وهي علاقة معنوية سامية بين الأزواج؛ يسعى لها كل من الذكر والأنثى للارتباط فيما بينهم ليشعروا بالراحة والأمان والاستقرار والسكينة، فيحققوا الزواج لهما الصحة النفسية والجسدية والاستمرار والتكاثر بطريقة مشروعة، وقد شرع الله عز وجل الزواج لإشباع الحاجات البيولوجية والعاطفية والاجتماعية. ومن خلال هذه المؤسسة الزوجية يُحقق الزوجان الحاجة للتكاثر واستمرار نسل العائلة، وبناء أسرة ومجتمع متكامل. إنجاب الطفل نعمة من الله عز وجل التي تجلب معه الإحساس بالفرح وكثير من المشاعر الإيجابية والمكانة الاجتماعية. وكما ذكرت عدة دراسات أن إنجاب الأطفال يُحدث تحولاً تصاعدياً في التأثير الإيجابي لكلا الزوجين ويزيد من الشعور بالمزاج الصحي لدى الزوجين (Hoffenaar & Balen, 2009)

وبما أن الأصل في الحياة الزوجية هو التناسل؛ تُعد مشكلة تأخر الإنجاب من المشاكل التي تؤثر على الأزواج في جميع أنحاء العالم باختلاف الثقافات والخلفيات العرقية. فتأخر الإنجاب يمكن أن يكون سبباً للقلق الشديد لدى الأزواج الذين يطمحون لتكوين أسرة وإنجاب أطفال، ففي دراسة أجراها مجموعة من الباحثين (Hesam et al, 2017) أظهرت نتائجها أن مشكلة تأخر الانجاب يُعترض الزوجين للعديد من الضغوطات والتحديات النفسية، منها القلق والاكتئاب وقد يتعرض البعض لاضطراب كرب صدمة معرفة صعوبات في الانجاب وتأخره أو انعدامه. كما أظهرت النتائج لذات البحث أن هناك دائرة من الخوف والقلق يقعا فيها الزوجين ويُنهكهما التفكير في مستقبلهم وكيف سيتأثر مستقبلهما مع تأخر الانجاب، علاوة على التفكير في تكاليف العلاج والمخاوف بشأن فعالية العلاج مما قد يؤثر على جودة حياتهما وعلاقتهما. كما أكدت نتائج دراسة (Behbahani et al, 2012) أن تأخر الانجاب يؤثر على الصحة النفسية للسيدات خاصة، مما قد يزيد فرصة تعرضهن للتوتر والقلق والخوف الشديد، مما يقودهم للشعور بالعجز وضعف الأداء الجسدي والاجتماعي.

علاوة على أن تأخر الإنجاب يؤثر على الصحة النفسية للزوجين، فإنه أيضاً يشكل تحدياً للعلاقة الزوجية ويهددها، مما قد يُعرض هذه العلاقة لخطر لطلاق والانفصال (Hesam et al, 2027) لأن أزمة تأخر الانجاب يرفع من احتمالية توتر العلاقة الزوجية والقلق حول مستقبلهم والخوف من المجهول. ومن أبرز التأثيرات السلبية التي ذكرت في بحث (النور، 2019، 175) أن تأخر الانجاب قد يُصيب الزوجان في الشعور بالوحدة والعزلة والتقوقع داخل إطار روتين معين، والافتقار إلى المرونة والفاعلية الذاتية، بالإضافة إلى استخدام أساليب تتسم بالقلق في تلبية حاجاتها وخاصة في تأمين المستقبل، كما أنه قد يؤثر في قدراتهما على التخطيط الصحيح للمواقف الحياتية وخاصة المستقبلية. بالإضافة إلى أن أزمة تأخر الانجاب قد تدفع الزوجان إلى الرغبة في الانعزال والابتعاد عن التجمعات العائلية خاصة التي تضعهما

أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف إلى:
- مستوى قلق المستقبل لدى الأزواج المتأخرين بالإنجاب.
- مستوى جودة الحياة لدى الأزواج المتأخرين بالإنجاب.
- طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل وجود الحياة لدى الأزواج المتأخرين بالإنجاب.
- التحقق من وجود فروق بين متوسطات درجات قلق المستقبل لدى الأزواج المتأخرين في الإنجاب تعزى لمتغيرات الجنس - العمر - المستوى الاقتصادي - المستوى التعليمي - سنوات الزواج.
- التحقق من وجود فروق بين متوسطات درجات جودة الحياة لدى الأزواج المتأخرين بالإنجاب تعزى لمتغيرات الجنس - العمر - المستوى الاقتصادي - المستوى التعليمي - سنوات الزواج.

مصطلحات الدراسة:

قلق المستقبل: Future anxiety

يعرفه (المشيخي) بأنه: هو الشعور بعدم الارتياح والتفكير السلبي تجاه المستقبل والحياة، وعدم القدرة على مواجهة الضغوط والأحداث الحياتية، وتدني اعتبار الذات، وفقدان الشعور بالأمان وعدم الثقة بالنفس (المشيخي ومخيمر، 2009، ص. 12).

أما التعريف الإجرائي لقلق المستقبل فهو: الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة من خلال إجاباتهم على بنود مقياس قلق المستقبل المستخدم في هذه الدراسة، معبراً عنه بالدرجة الكلية التي حصل عليها أفراد العينة.

جودة الحياة: Quality of life

يعرف (منسي وكاظم، 2006، ص. 65) جودة الحياة بأنها: «شعور الفرد بالرضا والسعادة والقدرة على إشباع حاجاته، من خلال ثراء البيئة ورفي الخدمات التي تقدم له في المجالات الصحية والاجتماعية والتعليمية والنفسية، مع حسن إدارته للوقت والاستفادة منه».

أما التعريف الإجرائي لجودة الحياة: هي الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة على مقياس جودة الحياة المستخدم في الدراسة.

تأخر الإنجاب: Fertility Delay

هو «عدم القدرة على الإنجاب بعد مرور سنة كاملة من العلاقات الزوجية الصحيحة ودون استخدام وسائل لمنع الحمل» (زين العابدين وآخرون، 2016، ص. 103).

التعريف الإجرائي لتأخر الإنجاب: هو تأخر الإنجاب لأحد الزوجين بعد مرور سنة كاملة على الزواج قد يكون دائماً أو مؤقتاً

3. هل توجد علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل وجودة الحياة لدى عينة من الأزواج المتأخرين بالإنجاب؟
4. هل توجد فروق في قلق المستقبل لدى عينة الأزواج تعزى لمتغيرات الجنس - العمر - المستوى الاقتصادي - المستوى التعليمي - سنوات الزواج؟
5. هل توجد فروق في جودة الحياة لدى عينة الأزواج المتأخرين بالإنجاب تعزى لمتغيرات الجنس - العمر - المستوى الاقتصادي - المستوى التعليمي - سنوات الزواج؟
6. هل يمكن التنبؤ بقلق المستقبل من جودة الحياة لدى عينة من الأزواج المتأخرين بالإنجاب؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية البحث في التعرف إلى قلق المستقبل وعلاقته بجودة الحياة لدى الأزواج المتأخرين عن الإنجاب في المملكة العربية السعودية. ويتضح ذلك من خلال:

أولاً: الأهمية النظرية

- تكمن أهمية البحث الحالي من أهمية الفئة المستهدفة فهم يمثلون وفقاً للإحصاءات نسبة 18 % وهي نسبة مُعتبرة لفئة هامة من المجتمع تحتاج إلى زيادة فهم آثار هذه الأزمة عليهم، وخاصة على جانب جودة حياتهم.
- تسليط الضوء على مستوى جودة الحياة التي يتمتع بها الأزواج المتأخرين عن الإنجاب.
- معرفة أبعاد جودة الحياة الأكثر تأثراً بقلق المستقبل لدى الأزواج المتأخرين عن الإنجاب. وإثراء المكتبة السعودية في مجال الدراسات النفسية بهذه النتائج.
- إضافة نتائج علمية للبحث العلمي العربي بشكل مختص عن المجتمع السعودي لمتغيرات الدراسة الحالية والمتمثلة في المتغيرات الآتية: الجنس - العمر - المستوى الاقتصادي - المستوى التعليمي - سنوات الزواج.
- فتح آفاق جديدة لتناول متغيرات الدراسة بشكل أوسع.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

- قد تساعد هذه الدراسة المختصين والمرشدين النفسيين على تصميم برامج خاصة في مجال الإرشاد الأسري والزواجي، والتي تُسهم في إرشاد ودعم هذه الفئة أثناء مُعاشتهم لأزمة تأخر الإنجاب.
- قد تُساعد هذه الدراسة صُنّاع القرار في مجال الصحة النفسية في وضع خطط وسياسات صحية تدعم الأزواج المتأخرين عن الإنجاب لحماية ودعم صحتهم النفسية في مواجهه هذه الأزمة.

كما هدفت دراسة (Sahar et al, 2021) إلى التعرف على جودة الحياة وعلاقتها بالتوتر لدى السيدات المتأخرات عن الانجاب. تكونت عينة الدراسة من (172) سيدة تم تشخيصهن بتأخر عن الانجاب. أظهرت النتائج أن 41.3 % من النساء اللاتي تعانين من تأخر الانجاب ظهرت لديهن أعراض اضطراب كرب ما بعد صدمة عدم الانجاب أو تأخره، كما توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين اضطراب كرب ما بعد صدمة عدم أو تأخر الانجاب وجودة الحياة. بمعنى أنه كلما تأخر إنجاب السيدات انخفضت جودة حياتهن، والعكس.

أما عن الدراسات التي ربطت بين متغيري قلق المستقبل وجودة الحياة تحديداً لدى الأزواج الذين يعانون من تأخر الانجاب، فلم تجد الباحثتان على حد اطلاعهما أبحاثاً جمعت هذه المتغيرين في دراسات تخص مجتمع الدراسة. لكن ما تم التوصل له دراسات جمعت قلق المستقبل وعلاقته بجودة الحياة مع عينات مختلفة. ففي دراسة في المملكة العربية السعودية عن قلق المستقبل وعلاقته بجودة الحياة لدى عينة من الشباب السعودي لصديق وخليفة (2021). هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مستوى قلق المستقبل وجودة الحياة لدى عينة من الشباب السعودي في منطقة مكة المكرمة، والكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين قلق المستقبل وجودة الحياة والكشف عن الفروق في مستويات قلق المستقبل وجودة الحياة التي تعزى للمتغيرات الجنس، الحالة الاجتماعية، الحالة الاقتصادية. تكون مجتمع الدراسة من الشباب في منطقة مكة المكرمة في كل من المدن الآتية: جدة، ومكة، والطائف، وبلغ حجم العينة 313، 114 من الذكور و139 من الاناث. تراوحت أعمارهم من (20 إلى 30) سنة. أسفرت نتائج الدراسة عن ارتفاع مستوى قلق المستقبل لدى أفراد العينة، ومستوى جودة الحياة لدى أفراد العينة تحقق بدرجة متوسطة، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل وجودة الحياة. وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق في مستوى قلق المستقبل تعزى إلى الحالة الاجتماعية «أعزب»، ووجود فروق في مستوى جودة الحياة تعزى إلى الحالة الاجتماعية «متزوج»، وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات قلق المستقبل وجودة الحياة، تعزى لمتغير الجنس والمستوى الاقتصادي.

كما تأتي دراسة (النبوع وعباد، 2019) عن جودة الحياة وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى قلق المستقبل لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، ومعرفة مدى علاقة جودة الحياة بمستوى قلق المستقبل، والكشف عن الفروق في جودة الحياة يعزى إلى متغير المستوى الدراسي لدى طلاب معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة بوقرلة، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وتكون مجتمع البحث من طلبة الليسانس (50) طالباً وطالبة في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

لأسباب (عضوية أو بيولوجية)، دون استعمال موانع تخص تنظيم أو تأخير الإنجاب ضمن المدى العمري (20 - 60) سنة.

متغيرات الدراسة

- المتغير المستقل: قلق المستقبل
- المتغير التابع: جودة الحياة
- المتغيرات التصنيفية: الجنس - العمر - المستوى الاقتصادي - المستوى التعليمي - سنوات الزواج.

حدود الدراسة

- الحدود الزمانية: طبقت الباحثتان الإجراءات الميدانية لأدوات الدراسة في عام 2024/1445م.
- الحدود المكانية: تتحدد الدراسة مكانياً في المملكة العربية السعودية.
- الحدود البشرية: طبقت الدراسة عشوائية على الأزواج من الجنسين المتأخرين عن الإنجاب.

الدراسات السابقة

في استعراض الدراسات السابقة في هذا الشأن، نبدأ بدراسة (السمكري، 2016) التي أجرتها على سيدات من منطقة مكة المكرمة في المملكة العربية السعودية واللاتي يعانين من تأخر في الانجاب. كانت عينة الدراسة من (497) وقد تم تطبيق مقياس لقياس مستوى القلق والاكتئاب ودرجة الضغوطات النفسية والرضا الزوجي لديهن. أظهرت النتائج أن النساء المتزوجات من الفئة العمرية من 18-30 سنة قد حققن أعلى متوسط حسابي على مقياس الرضا الزوجي، ولم تُظهر النتائج وجود فروق للمستوى التعليمي في الرضا الزوجي. يُقابل ذلك نتائج في ذات الدراسة تُظهر أن مستوى القلق والاكتئاب يزداد لدى الفئات العمرية الأكبر مع عدم وجود فروق للمستوى التعليمي.

عززت نتائج هذه الدراسة، دراسة أخرى جاءت في سلطنة عمان (الحروقي وكراشه، 2017) والتي هدفت إلى تقصي الآثار النفسية والصحية على المرأة العمانية نتيجة تأخرها في الحمل. وقد كانت عينة الدراسة من (317) سيدة تأخرن في الانجاب. أظهرت النتائج وجود مجموعة من الآثار النفسية والصحية على السيدات اللاتي يعانين من تأخر الانجاب مثل القلق وكثافة المشاعر السلبية، وانخفاض تقدير الذات، وفقر الحساسية الاجتماعية، والألم جسدية مُزمنة. في حين أظهرت نتائج بحثية أخرى عن آثار نفسية مختلفة تُعاني منها السيدات المتأخرات عن الانجاب، وهي دراسة قامت في المملكة الأردنية الهاشمية (An Nawaiseh, 2016). كانت عينة مكونة من (200) سيدة تأخرن في الانجاب. وهدفت الدراسة لدراسة العلاقة بين تأخر الانجاب والشعور بالأمن النفسي والوحدة النفسية لديهن. أظهرت النتائج أن مستوى الوحدة النفسية جاء مرتفعاً يُقابل شعور مُنخفض بالأمن النفسي.

المستقبل وجودة الحياة لدى الأزواج المتأخرين عن الإنجاب - حيث لم توجد دراسة عربية - وذلك في حدود اطلاع الباحثان جمعت بين متغيرات البحث الحالي على هذه العينة.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي، وذلك للكشف عن العلاقة بين متغيرات الدراسة، وتحديد الفروق بين أفراد العينة في كل من: قلق المستقبل، وجودة الحياة، تبعاً للمتغيرات الديموغرافية، وعرضها بطريقة إحصائية كمية وتفسيرها كيفياً.

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من الأزواج المتأخرين عن الإنجاب من الجنسين في المملكة العربية السعودية بجميع مناطقها. والذين يشكلون نسبة 18 % من المتزوجين حسب إحصاءات الجامعات السعودية (جمال، 2022).

عينة الدراسة:

تم الوصول للعينة من خلال الاستعانة بمجمعية مساعدة المتأخرين عن الإنجاب في المملكة العربية، حيث تواصلت الباحثان معهما بطلب نشر مقاييس الدراسة للأزواج المستفيدين من خدمات هذه الجمعية. وتم ارسال الاستبيانات الكترونياً عبر تطبيق الواتساب. فكانت نوعية العينة العشوائية البسيطة. قام 246 من الأزواج المتأخرين بالإنجاب في المملكة العربية السعودية بالإجابة على مقاييس الدراسة، وتكونت من (49 ذكراً و(215) أنثى، تراوحت أعمارهم من 20 إلى 60 سنة، بمتوسط حسابي للفترة العمرية من 28-35 سنة.

يُظهر الجدول الآتي يوضح توزيع العينة النهائية وفقاً لمتغير الجنس - العمر - المستوى الاقتصادي - المستوى التعليمي - سنوات الزواج).

بجامعة بوقرلة، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية الطبقية. أظهرت النتائج وجود علاقة بين جودة الحياة وقلق المستقبل لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. وأشارت الدراسة إلى وجود ارتفاع نسبي في قلق المستقبل لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة تعزى لمتغير المستوى الدراسي لدى هذه الفئة من الطلبة.

التعقيب عي الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة وفي حدود ما اطلعت عليه الباحثان، تبين أنه لا توجد دراسة عربية أو محلية واحدة جمعت بين متغيرات هذه الدراسة. لكن هناك دراسات أكدت تأثير الصحة النفسية للأزواج المتأخرين عن الإنجاب، فدراسات (السمكري، 2016؛ الحروفكي وكراشنة، 2027؛ An Nawaiseh, 2016) أكدت نتائجهم أن هناك آثاراً نفسية سلبية يُصاب بها الأزواج المتأخرين عن الإنجاب، كالشعور بالقلق والاكتئاب وكثافة المشاعر السلبية والوحدة النفسية وانخفاض الأمن النفسي. كما أكدت نتائج (Sahar et al, 2021) العلاقة الطردية بين تأخر الإنجاب وجودة الحياة، بمعنى كلما تأخر الزوجين عن الإنجاب انخفضت جودة الحياة لديهما.

أما عن الدراسات التي تجمع بين متغيري الدراسة الحالية (قلق المستقبل وجودة الحياة) تحديداً لدى فئة المتأخرين عن الإنجاب، فلم تجد الباحثان على حد اطلاعهما، لكن هناك دراسات جمعت بين هذين المتغيرين مع عينات أخرى من المجتمع. فدراسة (خليفة، 2021؛ الينبوع وعياد، 2019) والتي كانت العينات على فئة الشباب من الجنسين، أكدت النتائج على العلاقة الارتباطية العكسية بين قلق المستقبل وجودة الحياة، بمعنى كلما زاد القلق تجاه المستقبل، انخفض الشعور بجودة الحياة. وتأني هذه الدراسة الحالية لتتفرد في دراسة العلاقة بين قلق

جدول 1

توزيع جداول العينة

البيانات الديموغرافية	الفئات	العدد	النسبة
الجنس	ذكور	49	18.6%
	إناث	215	81.4%
	المجموع	264	100%
العمر	20-27	25	9.5%
	28-35	124	47%
	36-43	92	34.8%
	44-51	19	7.2%
	52-60	4	1.5%
	المجموع	264	100%

منخفض	106	40.2%
متوسط	149	56.4%
مرتفع	9	3.4%
المجموع	264	100%
تعليم ابتدائي	10	3.8%
تعليم متوسط	13	4.9%
تعليم ثانوي	87	33%
دبلوم	30	11.4%
تعليم عال (بكالوريوس)	116	43.9%
دراسات عليا (ماجستير، دكتوراة)	8	3%
المجموع	264	100%
5 سنوات وأقل	44	16.7%
6-10	110	41.7%
11-15	63	23.9%
16-20	27	10.2%
25-30	16	6.1%
30 سنة فأكثر	4	1.5%
المجموع	264	100%

أدوات الدراسة:

- بعد الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة والمقاييس، اعتمدت الباحثتان مقياسين كأداتين للدراسة الحالية وهما:
- مقياس قلق المستقبل لـ زينب شقير (2005).
 - مقياس جودة الحياة لـ بشرى إسماعيل أحمد (2013).

المقياس الأول: مقياس قلق المستقبل:

يهدف إلى قياس مستوى قلق المستقبل لدى الفرد، وقد تم إعداد المقياس من قبل شقير (2005)، ويتكون من 28 فقرة موزعة على خمسة محاور رئيسية هي: (القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية، قلق الصحة وقلق الموت، القلق الذهني، اليأس في المستقبل، الخوف من الفشل في المستقبل). وتكون الإجابة عن كل فقرة من خمسة بدائل، وذلك على مقياس متدرج من معترض بشدة (لا)، معترض أحياناً

(قليلاً) بدرجة متوسطة، عادة (كثيراً)، دائماً (غالباً). وقد وضعت أمام هذه التقديرات خمس درجات هي: (0-1-2-3-4) على الترتيب، وذلك عندما يكون اتجاه البنود نحو قلق المستقبل سلبياً، في حين تكون هذه التقديرات في اتجاه عكسي: (0-1-2-3-4) عندما يكون اتجاه التقديرات نحو قلق المستقبل إيجابياً، وبذلك تشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى ارتفاع قلق المستقبل لدى الفرد، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (0-112 درجة). درجة صدق المقياس، فكانت معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (0.01). وثبات المقياس كان مرتفع ودال عند مستوى معامل ارتباط (0.01)

صدق المفردات (صدق التكوين)

وقد حسب حساب صدق التكوين بحساب ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للمقياس، وذلك عينة الدراسة وهو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول 2

رقم البند	درجة	الارتباط	رقم البند	درجة الارتباط	رقم البند
1	78,0	11	0,89	21	0,73
2	0,65	12	0,52	22	0,56
3	0,55	13	0,64	23	0,77
4	0,44	14	0,53	24	0,63
5	0,51	15	0,74	25	0,73
6	0,72	16	0,46	26	0,76
7	0,69	17	0,62	27	0,57
8	0,78	18	0,91	28	0,48
9	0,88	19	0,62		
10	0,89	20	0,75		

الاتساق الداخلي حيث تم إيجاد معاملات الارتباط بين محاور المقياس الخمس وبين بعضهم البعض وكذلك بين كل محور وبين الدرجة الكلية للمقياس على النحو التالي:

معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية للمقياس
من الجدول السابق يتضح أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى 0,01. وقد تم التحقق من صدق التكوين وذلك بقياس

جدول 3

الارتباط الداخلي للمقياس

المحور	محور (1)	محور (2)	محور (3)	محور (4)	محور (5)	الدرجة الكلية
1- قلق المشكلات الحياتية المستقبلية.	-	0,78	0,88	0,69	0,67	0,75
2- قلق الصحة وقلق الموت.	-	-	0,91	0,82	0,86	0,89
3-القلق الذهني.	-	-	-	0,84	0,78	0,81
4-اللباس من المستقبل.	-	-	-	-	0,93	0,91
5-الخوف والقلق من المستقبل.	-	-	-	-	-	0,88
6- الدرجة الكلية	-	-	-	-	-	-

الكلية، ولكن بعد تحويل هذه الدرجة الكلية كما في المعادلة الآتية: الدرجة المحولة = (الدرجة - 4) × (100/16)

الصدق والثبات:

تحققت الباحثان من صدق المقياس باستخدام التحليل العالمي باختبار نموذج العامل الكامن العام الذي حاز على مطابقة تامة، فقد بلغ قيمة $\chi^2 = 2$ وكان مستوى دلالتها 0,001. أما عن ثبات المقياس فتم التحقق منه بطريقة إعادة الاختبار في صورته النهائية بعد ثلاثة أسابيع على عينة التقنين (N=50)، وكان معامل الارتباط بين التطبيقين 0,89 بمستوى دلالة (0,01)

نتائج الدراسة:

السؤال الأول: ما مستوى قلق المستقبل لدى عينة من الأزواج المتأخرين بالإنجاب؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة على مقياس قلق المستقبل، إذ إن قيم المتوسط الحسابي من (0-21) تمثل قلق مستقبل منخفض، وقيم المتوسط الحسابي من (22-44) تمثل قلق مستقبل بسيط، وقيم المتوسط الحسابي من (45-67) تمثل قلق مستقبل معتدل (متوسط)، وقيم المتوسط الحسابي من (68-90) تمثل قلق مستقبل مرتفع، وقيم المتوسط الحسابي من (91-112) تمثل مستوى قلق مرتفع جداً (شديد)، وسنوضح ذلك في الجدول التالي:

يتضح من الجدول السابق ارتفاع معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية وكل محور من المحاور الخمسة، وكذلك ارتفاع معاملات الارتباط بين المحاور الخمسة، وجميعها ارتباطات موجبة ودالة عند مستوى 0,01، حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين 0,67، 0,93، وهذا يزيد من الاطمئنان على ارتفاع صدق المقياس لما وضع له .

المقياس الثاني: مقياس جودة الحياة: ترجمة إسماعيل 2013

هذا المقياس بقياس جودة الحياة، وأعدت هذا المقياس منظمة الصحة العالمية (1996)، وعزته الباحثة بشرى إسماعيل (2013)، ثم عرضته على أربعة من أساتذة علم النفس لتحكيم الصورة التي أعدتها باللغة العربية من حيث الصياغة اللغوية وبدائل الإجابة ومدي انتماء العبارة للبعد، وتكونت الصورة النهائية للمقياس من 26 عبارة، منها عبارتان عن جودة الحياة عامة والصحة العامة، و24 بنداً، وتوزع كل هذا على أربعة أبعاد فرعية للمقياس: الصحة الجسمية، الصحة النفسية، العلاقات الاجتماعية، البيئة.

تصحيح المقياس:

تمت الإجابة عن بنود المقياس وفقاً لمقياس مدرج تتراوح الدرجات عليه ما بين خمس درجات إلى درجة واحدة، وذلك في حالة الإجابة الإيجابية؛ إذ تشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع في جودة الحياة، وتعكس هذه الدرجات في حالة الإجابات السلبية، ويتم حساب درجة كل بعد من الأبعاد الأربعة، بمتوسط مجموع درجات الفرد على البنود المكونة لكل بعد، ثم بعد ذلك تجمع متوسط درجات الفرد على الأبعاد الأربعة للحصول على الدرجة

جدول 4

حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس قلق المستقبل.

القلق المستقبل	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى - الترتيب
الدرجة الكلية	264	37.23	20	قلق بسيط
البعد الأول:	264	8.6818	5.27757	2
القلق المتعلق				
بالمشكلات الحياتية المستقبلية	264	7.0568	5.13030	3
البعد الثاني:				
القلق المتعلق بالصحة				
والموت	264	10.5947	4.49826	1
البعد الثالث:				
القلق الذهني المتعلق				
بالفكر في المستقبل	264	6.1439	4.51720	4
البعد الرابع:				
اليأس في المستقبل	264	4.5455	3.61527	5
البعد الخامس:				
الخوف والقلق من				
الفشل في المستقبل				

*ملاحظة: يتبين من الجدول أعلاه أن مقياس المتوسط الحسابي لقلق المستقبل بلغ (37.23) بانحراف معياري يساوي (20)، والمتوسط الحسابي لقلق المستقبل هنا يقع ضمن المستوى المتوسط البسيط نسبياً بين (22-44) درجة، ما يعكس مستوى متوسطاً بسيطاً لقلق المستقبل لدى أفراد عينة الدراسة.

أيضاً هناك تبايناً في قيم المتوسط الحسابي بين أبعاد قلق المستقبل، ويمكن ترتيب الأبعاد ترتيباً تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى من حيث درجة الأهمية؛ فقد جاء بعد القلق الذهني التفكير في المستقبل في المرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة، فبلغ المتوسط الحسابي 10.5947 بانحراف معياري 5.277، ويليه القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية المستقبلية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 8.681 وانحراف معياري 5.03، يليه بُعد قلق الصحة وقلق الموت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 7.056، وانحراف معياري 5.130، يليه بُعد اليأس في المستقبل بمتوسط حسابي 6.1439 وانحراف معياري، وأخيراً بُعد الخوف والقلق من الفشل في المستقبل بمتوسط حسابي 4.5455 وانحراف معياري 3.615.

ومن خلال نتائج الجدول السابق يتضح أن مستوى قلق المستقبل يتسم بقلق مستقبل بسيط لدى أفراد عينة الدراسة.

الأزواج المتأخرين عن الإنجاب من خلال تبني الأفكار السلبية وغلبة النظرة السوداوية للأمور أعلى أنواع القلق بين العينة. يليه القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية المستقبلية لدى أفراد العينة، وهو عدم الإحساس بالأمان وأعباء المعيشة والدخل المادي والعلاقات الاجتماعية. يليه بعد ذلك قلق الصحة وقلق الموت كخوف من الأمراض، والوحدة، وفقدان القدرة على الإنجاز، والموت في المرتبة الثالثة. وأخيراً الخوف والقلق من الفشل في المستقبل والخوف مما يحمله المستقبل، والقلق من الفشل في تحقيق أهدافهم وطموحاتهم المستقبلية. تتطابق هذه النتيجة مع دراسات (السمركي، 2016؛ المحروقي وكراشة، 2027؛ An Nawaiseh, 2016) حيث يُعاني الأزواج المتأخرين عن الإنجاب من مشكلة القلق وغيرها من المشكلات النفسية الأخرى. لكن ما قدمته نتيجة هذه الدراسة هو تفصيل أي أنواع القلق الأعلى بين الأزواج المتأخرين عن الإنجاب.

السؤال الثاني: ما مستوى جودة الحياة لدى عينة من

الأزواج المتأخرين بالإنجاب؟

للإجابة على ذلك تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى جودة الحياة لدى أفراد عينة الدراسة، إذ إن قيم المتوسط الحسابي من (24 - 71) تمثل مستوى أقل من المتوسط لجودة الحياة، وقيم المتوسط الحسابي من (72 - 120) تمثل مستوى أعلى من المتوسط لجودة الحياة، والنتائج نوضحها في الجدول التالي:

جدول 5

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى جودة الحياة وترتيب أبعاد جودة الحياة حسب درجة موافقتها

جودة الحياة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى - الترتيب
الدرجة الكلية	264	83.7348	12.74784	مستوى أعلى من المتوسط
البعد الأول: الصحة الجسمية	264	23.1402	3.36715	2
البعد الثاني: الصحة النفسية	264	21.0455	3.35110	3
البعد الثالث: العلاقة الاجتماعية	264	11.4280	2.88475	4
البعد الرابع: البيئة	264	28.1212	5.66496	1

*ملاحظة: يتضح من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي

للمقياس جودة الحياة للمتأخرين قد بلغ (83.735)، و أن هناك تبايناً في قيم المتوسط الحسابي بين أبعاد جودة الحياة، ويمكن ترتيب الأبعاد ترتيباً تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى من حيث درجة الأهمية، إذ جاء بُعد (البيئة) في المرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة، فقد بلغ المتوسط الحسابي 28.1212 بانحراف معياري 5.66496، ويليه بُعد (الصحة الجسمية) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 23.1402 وانحراف معياري 3.36715، يليه بُعد (الصحة النفسية) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 21.0455 وانحراف معياري 3.35110، وأخيراً في المرتبة الرابعة بُعد (العلاقة الاجتماعية) بمتوسط حسابي 11.4280 وانحراف معياري 2.88475، ومن خلال نتائج الجدولين السابقين يتضح أن مستوى جودة الحياة لدى أفراد العينة أعلى من المتوسط.

وقد أظهرت نتيجة السؤال الثاني أن مستوى جودة الحياة لدى الأزواج المتأخرين عن الإنجاب وقد تم على إشباع حاجاتهم المختلفة الفطرية والمكتسبة، والاستمتاع بالظروف المحيطة بهم، والسعي إلى الكمال، كان أعلى من المتوسط على مقياس جودة الحياة الكلي وأبعاده. كما يتضح أن جودة الحياة لدى الأزواج المتأخرين عن الإنجاب ترتبط بالمستوى الذي يصلون إليه في إشباع مختلف حاجاتهم الصحية والنفسية والاجتماعية، وإرضائها بالحد غير المبالغ فيه لإشباع تلك الحاجات. لذلك تتأثر حياة الأزواج المتأخرين عن الإنجاب بشكل مباشر بالمواقف التي يعيشونها كالمواقف السلبية والضغوطات الحياتية التي تتغير في تصوراتهم وطريقة تفكيرهم، مما يؤثر في مختلف جوانب شخصياتهم العاطفية والاجتماعية والجسدية، كارتفاع معدل التوتر والقلق والصراع النفسي الذي يهدد كيانهم النفسي والجسمي. وتتطابق هذه النتيجة مع دراسة (Sahar, 2021) في أن جودة الحياة

السؤال الثالث: هل توجد علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل وجودة الحياة لدى عينة من الأزواج المتأخرين بالإنجاب؟

للإجابة على هذا السؤال حسبت الباحثتان معامل الارتباط بيرسون بين مجموع درجات أفراد العينة على مقياس قلق المستقبل، ومجموع درجات مقياس جودة الحياة لدى أفراد العينة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول 6

معامل الارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين قلق المستقبل وجودة الحياة

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Sig	معامل الارتباط
قلق المستقبل	264	37.23	20	.000	0.588-
جودة الحياة		83.73	12.74		

القلق نحو المستقبل. وتفسر الباحثتان هذه النتيجة بطبيعة المجتمعات العربية وأهمية الإنجاب فيها، وتأخره يزيد من شعور الفرد بالقلق تجاه عدة أمور منها مستقبله. وكما أثبتت الدراسات السابقة ونتيجة الدراسة الحالية أن قلق ينعكس سلباً على الحياة الاجتماعية التي يعيشونها وعلى الصحة النفسية، مما يجعلهم في حالة تفكير مستمر وتسلط الأفكار السلبية عليهم مما يفقدهم جودة الحياة

السؤال الرابع: هل توجد فروق في قلق المستقبل لدى عينة الأزواج تعزى لمتغيرات (الجنس - العمر - المستوى الاقتصادي - عدد سنوات الزواج)؟

أولاً: متغير الجنس

تم استخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق في متوسط قلق المستقبل لدى أفراد عينة الدراسة، وسنوضح ذلك في الجدول التالي:

*ملاحظة: من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لقلق المستقبل بلغ (37.23) بانحراف معياري (20)، والمتوسط الحسابي لجودة الحياة بلغ (83.73) بانحراف معياري (12.74)، وقيمة معامل الارتباط بيرسون (-0.588)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يعني أنه توجد علاقة ارتباطية عكسية قوية دالة إحصائياً بين قلق المستقبل وجودة الحياة لدى أفراد عينة الدراسة؛ فكلما زاد قلق المستقبل لدى الأزواج المتأخرين بالإنجاب، انخفضت جودة الحياة لديهم.

تُظهر نتائج السؤال الثالث أن الأزواج المتأخرين عن الإنجاب كلما ازداد شعورهم بالقلق والخوف من الأحداث المستقبلية، والخوف من الفشل والضغط والتوتر والأزمات والسلبية تجاه مستقبلهم، انخفضت لديهم جودة الحياة لديهم والمتمثلة في إشباع الحاجات النفسية والعاطفية والاجتماعية، ورضاهم عن ذاتهم. وتتطابق هذه النتيجة مع الدراسات السابقة (خليفة، 2021؛ الينبوع وعياد، 2019) في أن جودة الحياة تنخفض كلما زاد

جدول 7

نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين

القرار	قيمة الدلالة	قيمة (ت)	درجة الحرية	الخطأ المعياري للمتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	الجنس	قلق المستقبل
غير دالة	.416	.815	262	3.17256	22.20795	39.1224	49	ذكر	قلق
دالة	.456	.750	65.81	1.32704	19.45824	36.5442	215	أنثى	المستقبل

فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات قلق المستقبل لدى عينة الأزواج تبعاً لمتغير الجنس.

ثانياً - متغير العمر:

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، للكشف عن دلالة الفروق في متوسط قلق المستقبل لدى أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر، وسنوضح ذلك في الجدول التالي:

*ملاحظة: من خلال نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في الجدول أعلاه رقم (12) أن المتوسط الحسابي لقلق المستقبل لعينة الذكور من الأزواج المتأخرين بالإنجاب في مقياس قلق المستقبل بلغ (39.1224) بانحراف معياري قدره (22.20795) في حين بلغ المتوسط الحسابي لعينة الإناث المتأخرات بالإنجاب في مقياس قلق المستقبل (36.5442) بانحراف معياري قدره (19.45824)، وقيمة (ت) تساوي (0.815) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) ومن ثم لا توجد

جدول 8

نتائج اختبار تحليل التباين (ANOVA)

القرار	مستوى الدلالة	ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	قلق المستقبل
غير دالة	.146	1.721	679.360	4	2717.441	بين المجموعات
			394.774	259	1022246.433	داخل المجموعات
				263	104963.864	المجموع

عند مستوى الدلالة (0.05)؛ ومن ثم فإنه لا توجد فروق بين أفراد العينة في مستوى قلق المستقبل تعزى لمتغير المستوى العمر.

*ملاحظة: من خلال الجدول أعلاه يتضح أن قيمة اختبار تحليل التباين (ف) بلغت (1.721)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً

Way ANOVA) بغرض الكشف عن الفروق في مقياس قلق المستقبل لدى عينة الأزواج حسب متغير المستوى الاقتصادي للأسرة وكانت النتائج ما يلي:

ثالثاً - متغير المستوى الاقتصادي

تم الاعتماد على اختبار تحليل التباين الأحادي (One

جدول 9

نتائج اختبار تحليل التباين ANOVA

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مربعات	قيمة (ف)	قيمة الدلالة	القرار
بين المجموعات	5925.742	2	2962.871	7.808	.00	دالة عند أقل من
داخل المجموعات	99038.122	261	379.456			.001
المجموع	104963.864	263				

المستوى الاقتصادي للأسرة، وبما أن تحليل التباين لا يكشف عن اتحاد الفروق بين المجموعات فقد استخدم القياس البعدي (Post hoc comparison) للتعرف إلى طبيعة الفروق واتجاهها ونبين ذلك في الجدول التالي:

*ملاحظة: من خلال الجدول أعلاه يتضح أن قيمة اختبار تحليل التباين (ف) تساوي (7.808) وبدلالة إحصائية بقيمة (0.00)، وهي أقل من مستوى الدلالة (0.001)؛ ومن ثم فإنه توجد فروق بين أفراد العينة في مستوى قلق المستقبل تعزى لمتغير

جدول 10

اتجاه الفروق في مستوى قلق المستقبل حسب متغير المستوى الاقتصادي للأسرة

قلق المستقبل	المستوى الاقتصادي	المستوى الاقتصادي	الفرق بين المتوسطات	الخطأ المعياري	مستوى الدالة	فترة الثقة 95%
	منخفض	متوسط	8.26979*	2.47517	.004	الحد الأدنى 2.1763 الحد الأعلى 14.3633
	مرتفع	مرتفع	18.77463*	6.76325	.022	2.1244 35.4248
قلق المستقبل	متوسط	منخفض	-8.26979*	2.47517	.004	-14.3633 -2.1763
	مرتفع	مرتفع	10.50485	6.68644	.293	-5.9562 26.9659
	منخفض	مرتفع	-18.77463*	6.76325	.022	-35.4248 -2.1244
	متوسط	متوسط	-10.50485	6.68644	.293	-26.9659 5.9562

• وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين المستوى المنخفض والمترفع لصالح المستوى المنخفض بقيمة دلالة (0.00)، أي إنه كلما انخفض المستوى الاقتصادي، زاد مستوى قلق المستقبل لدى أفراد عينة الدراسة والعكس صحيح.

رابعاً: متغير عدد سنوات الزواج

*ملاحظة: يتبين من خلال الجدول أعلاه:

- لا توجد فروق في قلق المستقبل بين المستوى الاقتصادي المتوسط والمستوى الاقتصادي المرتفع.
- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين المنخفض والمتوسط لصالح المنخفض بقيمة دلالة تساوي (0.00).

جدول 11

اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) كانت النتائج:

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	القرار
بين المجموعات	3061.926	5	612.385	1.550	.175	غير دالة
داخل المجموعات	101901.938	258	394.969			
المجموع	104963.864	263				

المستقبل لدى عينة من الأزواج المتأخرين بالإنجاب تعزى لمتغير عدد سنوات الزواج.

*ملاحظة: قيمة اختبار أنوفا (1.550) وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، أي لا توجد فروق في قلق

عدم وجود فوارق ذات دلالة إحصائية بين المستوى الاقتصادي وقلق المستقبل. لكن تفسر الباحثان تأثير المستوى الاقتصادي المنخفض في زيادة الترقب والقلق، خاصة تجاه متطلبات علاج تأخر الإنجاب والتي تحتاج إلى تكاليف مادية كبيرة كالعلاجات، وانخفاض المستوى الاقتصادي لدى أفراد العينة يولد لديهم المشاعر السلبية وينتج عنها قلق وخوف مستقبلي بعدم تمكنهم من العلاج، وهذه المشاعر بدورها تسهم في ارتفاع قلق المستقبل. وترى الباحثتان أن هذه النتيجة طبيعية لدى ذوي الدخل المنخفض مقارنة بذوي الدخل المتوسط المرتفع الذين يملكون إمكانيات مادية واقتصادية تُعينهم على تكاليف علاج تأخر الإنجاب.

السؤال الخامس: هل توجد فروق في درجة جودة الحياة لدى عينة الأزواج تعزى لمتغيرات (الجنس - العمر - المستوى الاقتصادي - المستوى التعليمي - عدد سنوات الزواج)؟

أولاً: متغير الجنس:

تم استخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق في متوسط جودة الحياة لدى أفراد عينة الدراسة، تعزى لمتغير (ذكر / أنثى).

أوضحت نتائج السؤال الرابع أنه لا توجد فروق في مستويات قلق المستقبل لدى عينة الأزواج تعزى لمتغير الجنس، والعمر، وعدد سنوات الزواج. وتفسر الباحثتان النتائج المتوصل لها بالدراسة بعدم وجود فروق لمتغير الجنس، والعمر، وعدد سنوات الزواج يعزى إلى نسبة الإناث البالغة، فكانت نسبة الإناث 81.4 % مقابل الذكور بنسبة 18.6 % مما أثر في نتيجة الدراسة، وأن اختلاف نوع الجنس لا يؤثر لأن الأزواج المتأخرين بالإنجاب يشعرون بالقلق نفسه والتوتر والضغط النفسي تجاه مستقبلهم والتفكير في تأخر الإنجاب لديهم، فجميعهم يعانون المشكلة ذاتها في مجتمعنا العربي الذي يعطي أهمية لموضوع الإنجاب لحرصهم على امتداد الأسرة، مما يعود عليهم بالضغوط النفسية والاجتماعية، وكذلك يواجهون بعض المشكلات كالأزمات الزوجية لكلا الجنسين؛ لذلك لم تظهر فروق بينهم.

أما عن الفروق التي تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة، وكانت لصالح الأسر ذوي الدخل المنخفض؛ فكلما انخفض المستوى الاقتصادي، ارتفع مستوى قلق المستقبل لدى أفراد عينة الدراسة، والعكس صحيح. وقد خالفت هذه النتيجة دراسة لصديق وخليفة (2021). حيث أكدت نتائجها على

جدول 12

نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط	قيمة (ت)	درجة الحرية	متوسط	انحراف
ذكر	49	86.7755	13.72842	1.96120	1.859	262	209
أنثى	215	83.0419	12.44363	.84865	1.747	67.131	غير دالة

فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات جودة الحياة لدى عينة الأزواج تبعاً لمتغير الجنس.

ثانياً: متغير العمر:

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للكشف عن دلالة الفروق في متوسط جودة الحياة لدى أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر، وسنوضح ذلك في الجدول التالي:

*ملاحظة: من خلال نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في الجدول أعلاه رقم (17) أن المتوسط الحسابي لعينة الذكور من الأزواج المتأخرين بالإنجاب على مقياس جودة الحياة بلغ (86.78) بانحراف معياري قدره (13.72842)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لعينة الإناث المتأخرات بالإنجاب في مقياس جودة الحياة (83.04) بانحراف معياري قدر بـ (12.44363)، وقيمة (ت) تساوي (1.859) وقيمة الدلالة الإحصائية تساوي (0.50) وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05، ومن ثم لا توجد

جدول 13

نتائج اختبار تحليل التباين (ANOVA)

جودة الحياة	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة	القرار
بين المجموعات	973.460	4	243.365	1.509	.200	غير دالة
داخل المجموعات	41765.979	259	161.259			
المجموع	42739.439	263				

ثالثًا: متغير المستوى الاقتصادي

تم الاعتماد على اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بغرض الكشف عن الفروق في مستوى جودة الحياة لدى عينة الأزواج حسب متغير المستوى الاقتصادي للأسرة وكانت النتائج:

*ملاحظة: من خلال الجدول أعلاه يتضح أن قيمة اختبار تحليل التباين (ف) بلغت (1.509) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05)، ومن ثم فإنه لا توجد فروق بين أفراد العينة في مستوى جودة الحياة تعزى لمتغير المستوى العمر.

جدول 14

نتائج اختبار تحليل التباين ANOVA

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	القرار
بين المجموعات	3186.856	2	1593.428	10.515	.000	دالة عند أقل من 0.001
داخل المجموعات	39552.584	261	151.542			
المجموع	42739.439	263				

رابعًا: متغير المستوى التعليمي

تم الاعتماد على اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بغرض الكشف عن الفروق في مستوى جودة الحياة لدى عينة الأزواج حسب متغير التعليم، وسنوضح ذلك في الجدول التالي:

*ملاحظة: من خلال الجدول أعلاه يتضح أن قيمة اختبار تحليل التباين (ف) تساوي (10.515) وبدلالة إحصائية بقيمة (0.00)، وهي أقل من مستوى الدلالة (0.001)، ومن ثم فإنه توجد فروق بين أفراد العينة في مستوى جودة الحياة تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة لصالح المستوى المنخفض بقيمة دلالة (0.00).

جدول 15

نتائج اختبار تحليل التباين ANOVA

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	القرار
بين المجموعات	1013.006	5	202.601	1.339	.261	غير دالة
داخل المجموعات	39026.433	258	151.265			
المجموع	42739.439	263				

دالة إحصائيًا، ومن ثم فإنه لا توجد فروق في جودة الحياة بين أفراد العينة تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

خامسًا: متغير عدد سنوات الزواج

*ملاحظة: من خلال الجدول أعلاه يتضح أن قيمة اختبار تحليل التباين «ف» تساوي (1.339) وبدلالة إحصائية بقيمة (0.261)، وهي قيمة أكبر من المستوى (0.05)، وهي قيمة غير

جدول 16

تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مربعات	قيمة (ف)	قيمة الدلالة	القرار
بين المجموعات	1593.685	5	318.737	1.999	.079	غير دالة
داخل المجموعات	41145.654	258	159.480			
المجموع	42739.439	263				

توجد فروق تُعزى لصالح المستوى الاقتصادي للزوجين. وتتطابق نتيجة هذا السؤال مع دراسة (Sahar, 2021) حيث أظهرت النتائج أن متغيرات الجنس وعدد سنوات الزواج لا تؤثر على جودة الحياة. وتفسر الباحثان أن الأزواج المتأخرين عن الإنجاب قد مروا بتجارب مريرة خاصة التجارب الاقتصادي وربما هي أشدها في تكاليف العلاجات المحفزة للإنجاب مما يُضيف عبئًا

*ملاحظة: قيمة اختبار أنوفا (1.999) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05) أي لا توجد فروق في جودة الحياة لدى عينة من الأزواج المتأخرين بالإنجاب تعزى لمتغير عدد سنوات الزواج.

أوضحت نتائج السؤال الخامس أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة لدى عينة الأزواج المتأخرين عن الإنجاب تعزى لمتغير الجنس، والعمر، وعدد سنوات الزواج. لكن

بالإنجاب؟

اقتصادي عليهما ويؤثر في جودة حياتهما.

للإجابة على هذا السؤال استخدمت الباحثتان تحليل الانحدار (simple regression) والنتائج:

السؤال السادس: هل يمكن التنبؤ بقلق المستقبل من خلال جودة الحياة لدى عينة من الأزواج المتأخرين

جدول 17

نتائج اختبار تحليل الانحدار simple regression

النموذج	معامل الارتباط	مربع معامل الارتباط	مربع معامل الارتباط المعدل	الخطأ المعياري في التقدير
1	588 ^a	.346	.344	16.18331

جدول 18

^a نتائج اختبار تحليل التباين ANOVA

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الانحدار	36346.214	1	36346.214	138.779	.000
البواقي	68617.650	262	261.899		
المجموع	104963.864	263			

3. توعية المتأخرين عن الإنجاب فيما يخص التحديات التي يمرون بها وذلك من خلال تعليمهم مهارات إدارة الضغوطات النفسية وإدارة القلق.

4. التعرف إلى الاحتياجات النفسية والاجتماعية للمتأخرين بالإنجاب عن طريق إجراء المزيد من البحوث النفسية والاجتماعية عليهم.

5. الاهتمام بإعداد البرامج الإرشادية التي تساعد الأزواج على تقوية وتعزيز جودة الحياة من خلال مفهوم الذات وخفض قلق المستقبل.

6. تصميم برنامج إرشادي يساعد على التخلص من المعتقدات والأفكار غير المنطقية والحث على بث روح التفاؤل وتقوية الإيمان بالقضاء والقدر لدى المتأخرين عن الإنجاب.

المراجع:

أبو هلال، ريحة محمد محمود وشاهين، إيمان فوزي سعيد وعبد الله، تيسير محمد. (2023). الصلابة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل ومعنى الحياة لدى عينة من المتفوقين وغير المتفوقين من طلاب جامعة القدس [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة عين شمس، مصر.

المخروقي، رجب وكرداشه، محمد. (2017) الاثار النفسية والصحية بسبب تأخر الانجاب لدى السيدات في عمان. *مجلة الأبحاث الإنسانية*، سلطنة عمان. 2 (43). 34-67.

السمكري، عنان. (2016). الرضا الزوجي وأثره على بعض

فقد أشارت النتائج إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية لقلق المستقبل عند مستوى الدلالة (0.000) في المتغير المتنبئ به جودة الحياة وتدل هذه النتيجة أن قلق ملاحظة: متغير قلق المستقبل يسهم في خفض مستوى جودة الحياة، وذلك تبعاً للمعادلة: قلق المستقبل = 114.241 - 0.922 * جودة الحياة.

أظهرت نتائج السؤال السادس أن هناك إمكانية للتنبؤ بأن قلق المستقبل يسهم في خفض مستوى جودة الحياة لدى الأزواج المتأخرين عن الإنجاب، وتفسر الباحثتان أن السبب الرئيس لنتيجة هذه الدراسة هي نظرة الفرد للمستقبل من خلال التجارب والخبرات التي يمر بها مما يؤثر في مستوى جودة الحياة، فالفردي الذي ينظر للمستقبل بنظرة تفاؤلية يدفعه إلى الإقدام على الحياة، في حين أن الفرد الذي ينظر للمستقبل بتشائم ومنظور أسود يدفعهم إلى الهروب من مواجهة ضغوط الحياة وعدم التكيف معها بشكل إيجابي. لذلك نظرة الفرد تجاه قدراته الفكرية والعاطفية وقدرته في إدارة مخاوفه وما قد يقلقه خاصة من المستقبل تحسن من جودة حياته.

التوصيات

في ضوء ما تم التوصل من نتائج البحث توصي الباحثتان بما يأتي:

1. تفعيل البرامج الإرشادية الوقائية للمتأخرين عن الإنجاب لكلا الجنسين، وتفعيل حملات التوعية بالصحة النفسية.
2. إنشاء مراكز للإرشاد النفسي لتقديم الخدمات الإرشادية للمتأخرين عن الإنجاب بالصورة التي تساعد على التوافق في حياتهم في الحاضر والمستقبل.

النبوع، أيوب وعباد، مصطفى. (2019). جودة الحياة وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ورقلة: دراسة ميدانية لطلبة ليسانس [رسالة ماجستير غير منشور]. جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، الجزائر.

Abu Hilal, Rabia Mohammed Mahmoud, Shaheen, Iman Fawzy Saeed, and Abdullah, Tayseer Mohammed. (2023). Psychological resilience and its relationship to future anxiety and the meaning of life among a sample of high achievers and non-high achievers from Al-Quds University. (in Arabic). [Unpublished PhD Thesis]. Ain Shams University, Egypt.

Alfakseir, A., & Zarei, M. (2013). Association Between Coping Strategies and Infertility Stress Among a Group of Women With Fertility Problem in Shiraz Iran. *Journal of Reproduction & Infertility*. Vol: 14 (4). 202226-.

Al-Mahrougiya, R.& Kradshah, M.(2017). The psychological and health effects of delayed biological motherhood in the Omani society, *Journal of the Human Research Center*, Sultanate of Oman, 2 (43).3467-.

Al-Mashikhi, Ghaleb Mohammed, and Mukhaimer, Hisham Mohammed Ibrahim. (2009). Future anxiety and its relationship to both self-efficacy and level of ambition among a sample of students at Taif University. (in Arabic). [Unpublished doctoral dissertation]. Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah. Saudi Arabia.

Al-Nibou, Ayoub, and Ayyad, Mustafa. (2019). Quality of life and its relationship to future anxiety among students of the Institute of Sciences and Techniques of Physical and Sports Activities, Ouargla: A field study of undergraduate students. (in Arabic). [Unpublished Master's thesis]. University of Kasdi Merbah - Ouargla, Algeria.

Alsamkari, A. (2016). Marital satisfaction and its impact on some aspects of mental health in light of some demographic and social variables among a sample

جوانب الصحة النفسية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية لدى عينة من النساء المتزوجات بمنطقة مكة المكرمة، *مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس*. 280-75.228.

بخوش، سعاد وجابر، نصر الدين (2019) الضغط النفسي لدى عينة من العقيمات وفق متغيري مدة العقم ومسببه. *مجلة علوم الانسان والمجتمع*، جامعة محمد خضير بسكرة، *كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية*. 313-279. (4)، 8

بشرى إسماعيل أحمد (2013). مقياس جودة الحياة. الأنجلو المصرية.

بلال، أمل بدري النور. (2019). قلق المستقبل لدى النساء غير المنجبات بمركز النيل للخصوبة بولاية الخرطوم. *مجلة كلية دار العلوم والتكنولوجيا*. (9)، 157 – 196.

بن صديق، مها، وخليفة، فاطمة. (2021). قلق المستقبل وعلاقته بجودة الحياة لدى عينة من الشباب السعودي في منطقة مكة المكرمة. *مجلة البحوث التربوية والنوعية*، 23 (6)، 34 – 82.

جمال، حسن. (2022). مساع لتصنيف «تأخر الانجاب» كمرض.. نسبتهـا/18 في السعودية. <https://www.okaz.com.sa/news/local/2098405#:~:text=نسبتهـا%20في%20السعودية،أخبلر%20الاحد%202027>

زين العابدين، محمد علي رجب وآخرون (2016). الخدمة الاجتماعية في رعاية الأسرة والطفولة - معالجة في إطار الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية. مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.

شقيز، زينب محمود. (2005). مقياس قلق المستقبل. (ط3). مكتبة النهضة المصرية.

صلاح الدين، رمضان. (2005). فعالية برنامج إرشادي لتحسين جودة الحياة لدى الطلاب المكتئبين. *مجلة كلية التربية*، جامعة طنطا 2(34). 43-65.

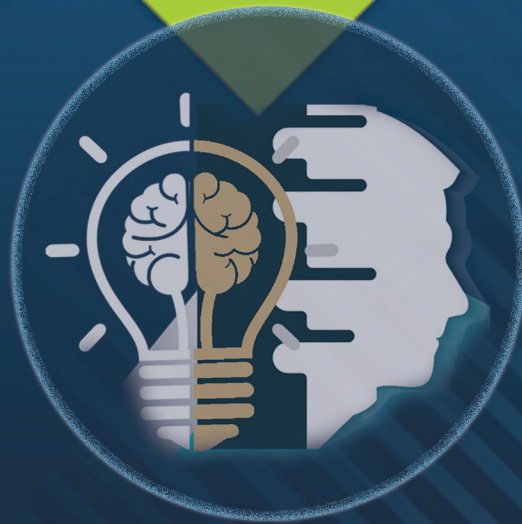
المشيخي، غالب محمد ومخيمر، هشام محمد إبراهيم. (2009). قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف. [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

منسي، محمود عبد الحليم وكاظم علي مهدي. (2006). مقياس جودة الحياة لطلبة الجامعة وقائع ندوة علم النفس وجود الحياة. جامعة السلطان قابوس - سلطنة عمان (17-19)، ص 63-78.

- 18%20%25%20in%20Saudi Arabia,-
Sunday%20News%27
- Mansi, Mahmoud Abdel Halim and Kazem Ali Mahdi. (2006). Quality of Life Scale for University Students. . (in Arabic). Proceedings of the Psychology and Quality of Life Symposium. Sultan Qaboos University - Sultanate of Oman (1719-), pp. 6378-.
- Sahar, R., Rahimzadeh., M, Roghieh, S., Mir Majidi, R., Atai, A. & Sadiha, E. (2021) The Relationship Between Infertility Stress, and Quality of Life with Posttraumatic Stress Disorder in Infertile Women. *Journal of Reproduction & Infertility*. Vol: 22 (4), 282288-.
- Salah El-Din, Ramadan. (2005). The effectiveness of a counseling program to improve the quality of life of depressed students. *Journal of the Faculty of Education*, (in Arabic).Tanta University 2(34). 4365-.
- Yang, S. & Yeo, H. (2017). Effects of Irrational Parenthood Cognition, Post Traumatic Stress Disorder and Spousal Support on Quality of Life of Infertile Women. *Korean Journal of Women Health Nursing*. Vol: 23 (2) 145153-.
- of married women in Makkah Al-Mukarramah region. *Journal of Arab Studies in Education and Psychology*.75.228280-.
- An-Nawaiseh. (2016). Psychological security and psychological unity among women who are not in Jordan. *Journal of the College of Education*, Al-Azhar University, 1 (169).603629-.
- Bakhoush, Souad, and Jaber Nasreddine (2019) Psychological stress in a sample of infertile women according to the variables of infertility duration and its cause. *Journal of Human and Social Sciences*, University of Mohamed Khedhir Biskra, Faculty of Human and Social Sciences. 8 (4), 279313-.
- Behbahani, M., Shahsavari, M., & Dastak, A. (2012). The Experiences of Infertile Women on Assistant Reproductive Treatments: A Phenomenological Study. *Iranian Red Crescent Medical Journal*. Vol: 14 (6), 382394-.
- Bilal, Amal Badri Alnour. (2019). Future anxiety among nulliparous women at the Nile Fertility Center in Khartoum State. (in Arabic). *Delta College of Science and Technology Journal*. (9), 157 – 196.
- Bin Siddiq, Maha, and Khalifa, Fatima. (2021). Future anxiety and its relationship to quality of life among a sample of Saudi youth in the Makkah Al-Mukarramah region. (in Arabic). *Journal of Educational and Qualitative Research*, 23 (6), 34 - 82.
- Hesam, A., Taghipour, L., Sepehr, R., & Fallahs. (2017). Investigating The Multiple Aspects of Mental Health in Infertile Women. *International Journal of Mental Health and Addiction*. Vol: 15, 928932-.
- Hoffenaar, P. & Balen, F. (2009). The Impact of Having a Baby on the Level and Content of Women's Well-Being. *Social Indicators Research*. Vol: 4;97(2):279–295
- Jamal, Hassan. (2022). An attempt to classify «delayed childbearing» as a disease. and why 18% in Saudi Arabia. <https://www.okaz.com.sa/news/local/2098405#:~:text=Ratio%20>

Journal of Human Sciences

A Scientific Refereed Journal Published
by University of Ha'il



Eighth year, Issue 25
Volume 1, March 2025